



تضامناً مع الشعب الفلسطيني لنضال جماهيري ضد الرأسمالية

تُشكل المجزرة التي تدور رحاها هذه الأيام في قطاع غزة من خلال الهجوم العسكري الجوي والبحري والبري ذروة جديدة في مدى وحشية سياسات الاضطهاد التي ينفذها النظام الإسرائيلي. لقد صمدت جماهير غزة في السنتين الأخيرتين في تحمل الحصار المتواصل والتجويع والقصف اليومي والهجوم العسكري الإجرامي. فهدفت هذه الوسائل وطبعا الحرب الشاملة التي أعلنت على قطاع غزة الآن إلى تضعيف وضرب وإسقاط حكومة حماس وإجبار الجماهير في غزة على قبول ما تلميه أجنحة النظام الإسرائيلي والإمبريالية في المنطقة.

وتسعى القوى الإمبريالية والنظام الإسرائيلي إلى محو الهزيمة التي لحقت بهما في لبنان من خلال القتل الجماعي في غزة والى بث رسالة تهديد ووعيد للجماهير التي تناضل ضد الاحتلال والإمبريالية في الضفة الغربية وفي لبنان وفي مصر وفي العراق وفي المنطقة بأسرها. وبينما تصمت أنظمة جامعة الدول العربية المستندة على القوى العظمى أزاء المذبحة المتواصلة في القطاع إنها كما النظام الإسرائيلي تخاف من العصيان الآخذ بالتبلور داخل البيت ضد الإمبريالية وضد أنظمتها المتعفنة.

لم تكسر القوة العسكرية والتكنولوجية التي يتمتع بها النظام الإسرائيلي الجماهير في لبنان. ولن تكسر في نهاية المطاف الجماهير في غزة. الإمبراطورية الأمريكية أيضا غير قادرة على فرض إرادتها على الجماهير في العراق. تدعم اللجنة لأمية العمال في لبنان ال (CWI) حق السكان في غزة في الدفاع عن أنفسهم ضد النظام الإسرائيلي المتوحش والعنصري.

ان المقاومة ضد اعتداء الجيش الإسرائيلي يجب أن تقوم على قاعدة جماهيرية عبر لجان ديمقراطية متناسقة. كما كان الحال في الانتفاضة الأولى. وبمرافقة مظاهرات شعبية على الجانبين المصري والفلسطيني في رفح من أجل كسر الحصار. تلك القوة قادرة على تحدي الأنظمة العربية القامعة والفاصلة والمشاركة في هذا العدوان من خلال توحيد الطبقة العاملة الفعالة والمنتجة في المنطقة والقادرة على السيطرة على الثروات من النفط والمياه وبالتالي على كسر النظام الرأسمالي النيوليبرالي البربري.

تدعو وتناضل اللجنة لأمية العمال في لبنان ال (CWI) في سبيل زيادة وتوسيع وتكثيف المظاهرات في الأراضي الفلسطينية والمظاهرات المشتركة للعرب واليهود داخل إسرائيل وفي جميع بلدان الشرق الأوسط والعالم ضد هذه الاعتداءات. فهذا ما يدفع الجيش الإسرائيلي عن غزة ويكسر الحصار ويتراقف هذا مع مقاومة الجماهير في غزة نفسها ضد الاحتلال القاتل. وبنادي التحركات بأن تبني بديل جماهيري للعمال والفقرء ينهي الحروب والاحتلالات ويرفع المستويات المعيشية لتحرر شعوب المنطقة من قيودها.

- وقف الهجوم العسكري الآن وإنهاء الحصار والاحتلال.
- لمقاومة جماهيرية ضد الرأسمالية.
- للإشتراكية في الشرق الاوسط.

اللجنة لأمية العمال (CWI) هي منظمة عالمية ماركسية تروتسكية منظمة في ٣٥ بلد و تناضل لانهاة نظام الشركات الكبرى و الراسمالية الدولية. نحن نناضل لمجتمع اشتراكي ديموقراطي عالمي. انضموا الينا
www.socialistworld.net - cwi-lebanon.blogspot.com